

أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (64)

علي عبدالعزيز الشبل

الطحاوية ولو صلى خلف مبتدع يدعوا الى بدعته او فاسق ظاهر الفسق. وهو الامام الراتب الذي لا يمكنه الصلاة الا خلفه كامام الجمعة والعيدين والامام في صلاة الحج بعرفة. ونحو ذلك فان المأمور يصلى خلفه - 00:00:00

لامة السلف والخلف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد وقد مضى تقرير اصل هذه المسألة في هذا - 00:00:22

المبتدع الذي لم يظهر منه ما يوجب كفره ان الصلاة خلفه ان كان اماما راتبا القول الذي عليه عاممة السلف ومن تبعهم من الخلف تشهد له الادلة وذكرها رحمة الله بعد مسألة الصلاة على مستور الحال - 00:00:44

هنا قيد هذا بقيدين وهي الصلاة خلف مبتدع يدعوا الى بدعته وعندها المبتدع نوعان من حيث بدعته من بدعته مكفرة هذا لا تصح الصلاة خلفه ومن بدعته مضللة او مفسقة - 00:01:09

وعندنا تقسيم اخر وهو تقسيم البدعة من حيث انه يدعوا الى بدعه او انه مبتدع لا يدعوا الى بدعه فاذا كان المبتدع الذي يدعوا الى بدعته وهو الامام الراتب ان هذا يصلى خلفه - 00:01:34

من باب اولى المبتدع الذي لا يدعوا الى بدعته ما لم تكن البدعة بداعية مكفرة وذكر مثله الفاسق الظاهر في فسقه هذا الفاسق الظاهري فسقه يطلق على صاحب الكبيرة فانه - 00:01:56

استقر قول اهل السنة ان العاصي صاحب الذنب والفاسق صاحب الكبيرة وقد يطلق العاصي على الاثنين تجوزا كما سبق في الفسق والعصيان انهم اذا اجتمعوا افترقا واذا افترقا اجتمعوا مثال هذا الفاسق الذي اظهر فسقه شارب الخمر - 00:02:19

انه يصلى خلفه اذا كان اماما راتبا قد صلى الصحابة رضي الله عنهم في الكوفة خلف الوليد بن عقبة من ابي معيط حيث صلى بهم صلاة الفجر وهو سكران صلى بهم اربع ركعات - 00:02:45

انه لما انصرف قال اتريدون ان ازيدكم فقال له ابن مسعود رضي الله عنهم ما كانا ما زلنا معك في زيادة صلية الفجر اربع ركعات يصلى خلف الفاسق الظاهر في فسقه - 00:03:09

فان كان فسقه غير ظاهر من باب اولى انه يصلى خلفه هذا اذا كان اماما راتبا امام الجماعة المساجد والجماع امام عرفة الامير اذا صلى قائد الجيش والامام الاعظم تأتي مسألة - 00:03:30

اذا كان هذا ليس اماما راتبا اي المبتدع الذي يدعوا الى بدعته او الفاسق المظاهر لفسقه ليس اماما راتبا يصلى خلفه او لا يصلى لاهل العلم الثلاثة يأتي تقريرها نعم - 00:03:54

ومن ترك الجمعة والجماعة خلف الامام الفاجر فهو مبتدع عند اكثربالعلماء. وال الصحيح انه يصلىها ولا يعيدها فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون الجمعة والجماعة خلف الائمة الفجار. ولا يعيدهم كما كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه - 00:04:16

عنهم يصلى خلف الحجاج ابن يوسف وكذلك انس رضي الله عنه كما تقدم وكذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وغيره يصلون خلف الوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان يشرب الخمر حتى انه صلى بهم الصبح مرتا اربعه - 00:04:40

ثم قال ازيدكم. فقال له ابن مسعود ما زلنا معك منذ اليوم في زيادة نعم وفي الصحيح ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما حصر

صلى بالناس شخص فسأل سائل عن انك امام عامة وهذا الذي - 00:05:04

صلى بالناس امام فتنة. فقال يا ابن اخي ان الصلاة من احسن ما يعمل الناس. فاذا احسنوا فاجتنب اساءتهم. هذه مسألة اخرى وهي مسألة ترك الصلاة خلف الامام الفاجر الذي ظهر فسقه - 00:05:28

فالكبار المراد بالامام الفاجر هنا ولي الامر ان ترك الصلاة خلفه بدعة بقول اكثر العلماء نعم ليس اجماعا لكن هذا بدعة وهذا قول اكثر العلماء لماذا لانه امام ما زالت - 00:05:52

له الامامة ولو كان فاجرا ففجوره وقوعه في الكبار دون الكفر لا يخرجه عن كونه الامام يجب له السمع والطاعة وترك الصلاة خلفه بدعة وتدل على التشدد هذا فيه رد على الخوارج - 00:06:18

الوعيدية لانهم لا يصححون اسلامه الخوارج يكفرون صاحب فجور والمعتزلة لا يجعلونه مؤمنا والدليل على انه يصلى خلفه ما ساقه من الآثار عن السلف واشهرها ما رواه البخاري في صحيحه عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:06:42

فانه لما ثارت عليه الغوغائية الخوارج عزلوه عن الصلاة كان يصلى اول الامر مأمورا ثم حصروه في بيته ثم قتلوا اخراهم الله سأله احد ابناء الصحابة انك يا امير المؤمنين امام عامة - 00:07:07

وهذا امام فتنة اي الذي صلى وقدمه الغوغائية الخوارج يصلى بالناس في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يصلى خلفه انظروا هذا الجواب السديد المسدود هذا الرجل القسيس الرحيم عثمان ابن عفان - 00:07:35

قال يا ابن اخي ان هذه الصلاة من خير ما فعل الناس فاذا احسنوا فاحسن معهم واذا اساءوا فتجنب اساءتهم رضي الله عنه على هذا الرقي وهذا السمو اجاب جوابا نفع هذا السائل ونفعنا نحن في القرون المتأخرة - 00:07:56

صلى عبد الله بن عمر انس رضي الله عن الجميع خلف الحجاج بن يوسف الشقفي ان الحجاج ابن يوسف متفق على فجوره لكن الكلام في تكفيه عامة اهل السنة من المحققين لا يكفرونهم - 00:08:24

وكان مبيرا اي فاجرا قد ولاه عبد الملك بن مروان امر العراق فبني عاصمته في بلدة واسط اذ لم تبني بغداد وقتئذ ان بغداد متى بنيت اي سنة اي دولة - 00:08:47

في اي سنة بدأ المنصور ابو جعفر في بناها سنة مئة واربعين فرغ منها سنة مئة وتسع واربعين اما واسط فبلدة لا تزال تعرف وهي شمال بغداد بنحو مئة وثمانين كيلا - 00:09:21

واسط لان دجلة يحيطها من ثلاث جهات قيل من جميع الجهات هي محصنة وكان فيها بعده خالد ابن عبد الله القسري كانت هي عاصمة العراق صلى خلفه ابن عمر انس - 00:09:44

وهو امام عامة لم يتركوا الصلاة خلفه وهم احرصوا وادري على سنة وكذلك فعل ابن مسعود عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيبينا الهدلي رضي الله عنه لما صلى خلف - 00:10:08

الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط كان يشرب الخمر حتى انه صلى بهم الفجر مرة وزاد في اربع ركعات هذا المقصود انه اذا كان الامام الامير سواء الامام الاعظم او نوابه - 00:10:24

صلى خلفه ولو كان مظهرا للفجور وترك الصلاة خلفه بدعة في قول اكثر اهل العلم وهذا هو الصحيح انها بدعة لانه ترك الجماعة وترك الجماعة بغير مبرر من مقاصد الاسلام - 00:10:42

مقاصد السنة الاجتماع لا سيما الاجتماع في العبادة يتحقق به ايضا الامام الراتب لكن تبديع من لم يصلى خلفه اهون بان رتب الامام اماما راتبا في بلد في مسجد يصلى خلفه - 00:11:02

يصلى خلفه لا تهجر الجماعة ولا الجماعة وراءه فان هجرت فهذا بدعة في اظهر القولين طيب اذا كان مظهرا للفسق او مظهرا للبدعة يصلى خلفه واثمه عليه ان وجدت جماعة اخرى في مسجد اخر - 00:11:26

اما ان ترك الجماعة والجماع لكون هذا امام فجور او امام بدعة فهذا هو المخالف ما عليه اهل السنة. نعم قال رحمة الله تعالى والفاقد والمبتدع صلاته في نفسها صحيحة - 00:11:48

فإذا صلى المأمور خلفه لم تبطل صلاته. لكن إنما كره من كره الصلاة خلفه. لأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب. هذا دليل من حيث النظر - [00:12:10](#)

على صحة الصلاة خلف المبتدع كان اماما راتبا وعلى الامام الفاجر الفاسق المظاهر لفسقه ان الصلاة خلفه فيها الكلام الذي من حيث النظر صلاته هذا في نفسه صحيحة لا يستطيع احد ان يبطلها - [00:12:29](#)

بان يقول صلاته باطلة. بل هي صحيحة في نفسها طيب لماذا تكلم العلماء في الصلاة خلف المبتدع لاجل بدعته لئلا يشنى عليه بها او تسلم له او لا يكون هذا من باب انكار المنكر لأن انكار المنكر واجب - [00:12:53](#)

اذا ترك الصلاة خلف الفاجر خلف المبتدع من جنسه ترك السلام عليهم وترك مزاعرتهم من باب ردعهم تأديبهم لا ان صلاتهم في انفسهم صحيحة الشارح رحمة الله يشير الى مسألة - [00:13:15](#)

انهم اذا لم تصح صلاة هذا في نفسه فانها لا تصح صلاة من خلفه في قول طائفة من اهل العلم ان كان الجمهور على خلاف ذلك مثلا لو صلى الامام - [00:13:37](#)

بطلت صلاته لاي سبب اما لاحاداته فيها او لم يتوضأ ان صلاة من وراءه صحيحة على اصح اقوال اهل العلم هو قول الجمهور ما سيأتي من قوله الامام ابي حنيفة الذي عليه مذهب هذا الشارح - [00:13:54](#)

نعم ومن ذلك ان من اظهر بدعة وفجورا لا يرتب اماما للمسلمين فانه يستحق التعذير حتى يتوب. فإذا امكن هجره حتى يتوب كان حسنا. وإذا كان بعض الناس اذا ترك الصلاة خلفه وصلى خلف غيره. اثر ذلك في انكار المنكر حتى يتوب او يعزل. او - [00:14:17](#) فهي الناس عن مثل ذنبه فمثل هذا اذا ترك الصلاة خلفه كان في ذلك مصلحة شرعية ولم تفت المأمور جماعة ولا جماعة. هذه مسألة لماذا اترك الصلاة خلف المبتدع خلف - [00:14:44](#)

الفاسق والفاجر اترك الصلاة خلفه تأدبيا وتعزيرا له ولهذا يقول الشيخ فإذا امكن هجره بان لا يصلى خلفه من غير تعطيل الجمعة ولا الجماعة حتى يتوب كان حسنا هذا بيان المقصود من - [00:15:06](#)

المبتدع والفاسن اذا كان بعض الناس اذا ترك الصلاة خلفه وصلى خلف غيره اثر ذلك عليه بان يرجع ويتبون عن بدعته او يقلع عن معصيته لأن هذى مصلحة شرعية وبعد ومع ذلك لم يفوت الجمعة ولا الجماعة - [00:15:30](#)

من هذا الباب فتوى من افتى من اهل العلم من السابقين والمعاصرين لانه لا يصلى خلف من اجاز المعاذف لا بتترك الصلاة بالكلية مع الجماعة لكن لعله يرتدع ويترك هذا - [00:15:53](#)

الفجور في اباحتة للمعاذف موسيقى وما جرى مجريها هذا معنى قول اهل العلم. لكن لا يأتي احد يقول معناها اني اصلي في البيت واصلني الجماعة كان وقع في معصية انت وقعت في معصية اعظم بتترك الجماعة - [00:16:15](#)

نعم واما اذا كان ترك الصلاة خلفه يفوت المأمور الجمعة والجماعة فهنا لا يترك الصلاة خلفه الا مبتدع مخالف للصحاباة رضي الله عنهم. نعم اذا ترك الصلاة خلف هذا المبتدع - [00:16:34](#)

الراتب المبتدع او الفاجر من ترك الصلاة خلفه وصلى وحده في بيته فان هذا وقع في البدعة خالف فيها طريقة السلف ثانيا خالف الصحابة رضي الله عنهم الذين صلوا خلف - [00:16:51](#)

اهل الفجور واهل البدعة صلاة خلف اهل البدعة كصلاتهم حول الغوغائية الخوارج الذين خرجوا على عثمان فعزلوه عن الصلاة صلاتهم خلف اهل الفجور كما فعل الصحابة خلف الحجاج وخلف الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط - [00:17:09](#)

نعم وكذلك اذا كان الامام قد رتبه ولادة الامور. ليس في ترك الصلاة خلفه مصلحة شرعية. فهنا لا يترك الصلاة مات خلفه بل الصلاة خلفه الافضل افضل. نعم. بل الصلاة خلف الافضل افضل - [00:17:29](#)

فإذا امكن الانسان الا يقدم مظهرا للمنكر في الامامة وجب عليه ذلك. لكن اذا ولاده غيره ولم صرفه عن الامامة او كان لا يتمكن من صرفه عن الامامة الا بشر اعظم اعظم ضررا - [00:17:49](#)

اعظم ضررا من ضرر ما اظهر من المنكر. فلا يجوز دفع الفساد القليل بالفساد الكبير ولا دفع اخف الضرر بحصول اعظمهما فان

الشرع جاءت بتحصيل المصالح وتكلمتها وتعطيل للمفاسد وتقليلها بحسب الامكان. فتفويت الجمع والجماعات اعظم فسادا من الاقتداء فيهما بالامام - [00:18:09](#)

الفاجر لا سيما اذا كان التخلف عنها لا يدفع فجورا. فيبقى تعطيل المصلحة بدون دفع تلك المفسدة هنا مسألة قبل تأصيل هذا القول وهو في قوله بل الصلاة خلف الافضل افضل - [00:18:40](#)

يقول في نسخة بل الصلاة خلفه افضل لا الصلاة خلفه افضل اذا كان هو الامام الاعظم او نائبه كالامير قائد الجيش خلفه افضل من الصلاة خلف غيره ولو كان مبهرا - [00:19:03](#)

الفسق واما اذا كان اماما مرتبة ولها مظاهر للفسق فالصلاحة خلف الافضل اللي افضل منه لم يظهر فسقا افضل في الجميع لا تترك الجماعة لا تترك الجماعة - [00:19:20](#)

فاما كان الامام غير مرتب ويراعي فيه المصلحة ايضا مع عدم ترك الجماعة في كل حال تقدم في محطة من المحطات وفي الطريق ان تعرف انه مبتدع كما يحصل في ايام الموسوم - [00:19:44](#)

صلي في الجماعة من نسب الى بدعة هذا ليس اماما راتبا ان تيسر جماعة اخرى فتأخر وان لم يتمسر جماعة اخرى فانظر اذا كانت البدعة غير مكفرة تصلي خلفه لأن الشريعة متشوفة للجتماع - [00:20:07](#)

هذا ما هو بامام الراتب ناتي الى مسألة الصلاة خلف المبتدع لماذا كرهت كما قلنا الصلاة خلفه من جنس السلام عليه ومن جنس عيادته وزيارته والهش والبش في وجهه كلها لتحقيق المصلحة - [00:20:29](#)

ما المصلحة ردعه وردع غيره عن بدعته وعن هجومه ان ترتب هذه المصلحة فالحمد لله وان شك في ترتبها بأنه لم يجزم بها او غلب على ظنه صليت خلفه ولا ما صليت الامر سينا - [00:20:51](#)

صلي لأن المقصود بذلك هو هجره وجزره عن بدعته وعن فجوره لا عن فساد الصلاة في نفسها ثم ذكر رحمة الله المسألة الشرعية التي هي من القواعد ان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح - [00:21:10](#)

وجاءت بدرع القبائح والمفاسد او تقليلها القاعدة الاخرى انه اذا اجتمع مفسدة اخرى وليس مناص الا من فعل احدهما ارتكب الدنى بدفع الاعلى ارتكب المفسدة الدنيا مفسدة فيه العظمى ولهذا صلي الصحابة خلف الوليد وخلف الحاج - [00:21:29](#)

لان مصلحة اولى يترتب عليها فرعا اخر وهو ان تصلي خلف من يخالفك من يخالفك في اجتهادك لا ضير ولا ضرر ثم يأتي في موضعها ان شاء الله. نعم واما اذا امكن فعل الجمعة والجماعة خلف البر فهذا اولى من فعلها خلف الفاجر - [00:21:59](#)

وحييند اذا صلي خلف الفاجر من غير عذر فهو موضع اجتهاد للعلماء. منهم من قال يعيده ومنهم من قال لا يعيده وموضع بسط ذلك في كتب الفروع. سورة هذه - [00:22:24](#)

انت في مكانك مسجد امامه مبتدع المرتب او فاجر ومسجد اخر امامه برليس من اهل البدعة ولا من اهل الفجور لا شك ان الصلاة خلف البر ماذا واظهر - [00:22:41](#)

لأنك اديت الجماعة التي امرت بها لكن ان صليت خلف هذا الامام المبتدع او الفاجر من غير عذر فهل تعييد او لا تعيد بك رحمة الله قولين لاهل العلم الاول انه - [00:23:02](#)

لا يعيده الصلاة وهذا اظهر القولين القول الثاني بالاعادة من باب الزجر او على القول عند الحنفية بعدم صحة امامه هذا الاولى انه يعيده خروجه من الخلاف لان الخروج من الخلاف - [00:23:19](#)

ابرأ للذمة كيف يصنع الخروج من اي خلاف الذي هو الابرأ والذى هو الابعد عن الملامة قالوا ان يفعل فعلا لا يلومه عليه احد من اهل القولين هذا الخروج من الخلاف - [00:23:41](#)

فاما فعل فعلا لامه اصحاب احد القولين لن يخرج هذا من الخلاف وهذه قاعدة من قواعد الاحتياط في الدين الورع في العبادة وهو ماذا ان يخرج من الخلاف ان يفعل فعلا لا يلومه عليه احد. مثاله - [00:24:01](#)

الذهب الملبوس جمهور اهل العلم على انه لا زكاة فيه القول الثاني ان فيه الزكاة ما الفعل الذي اذا فعلته خرجت من الملامة ان تخرج

الزكاة لانك لو اخرجت الزكاة ما لامك الجمهور - 00:24:26

الذين قالوا بعدم وجوب الزكاة لكن يلومك ويؤاخذك اصحاب القول الثاني الفعل الاحوط هو ان تفعل فعلا لا يلومك احد من القائلين به نعم واما الامام اذا نسي او اخطأ - 00:24:46

ولم يعلم المأمور بحاله فلا اعادة على المأمور للحديث المتقدم. وقد صلى عمر رضي الله عنه وغيره وهو جنود ناسيا للجناية فاعاد الصلاة ولم يأمر المأمورين بالاعادة ولو علم بعد فراغه ان امامه كان على غير طهارة. اعاد عند ابي حنيفة خلافا لمالك والشافعى - 00:25:06

واحمد في المشهور عنه. وكذلك لو فعل الامام ما لا يسوعع عند المأمور. وفيه تفاصيل موضعها كتب الفروع. ولو علم ان امامه يصلى على غير وضوء. فليس له ان يصلى خلفه. لانه لاعب - 00:25:34

وليس بمصل. هذه مسائل مهمة نبه رحمه الله غير مرة الى كتب الفروع ما المراد بكتب الفروع وشو كتب الفروع؟ عطني مثال لها ها كتب تفاصيل الاحكام يسمى بكتب الفروع - 00:25:54

التي ذكرت فيها مسائل التفصيلية للاحكام الفقهية سواء المقرونة بالادلة او التي جردت عن الادلة بالتعاليل كالمختصرات تسمى كتب الفروع في مقابل كتب الاصول وهي اصول الدين. الفقه الاكبر - 00:26:20

ويتحقق بكتب الفروع كتب اصول الفقه التي فيها تخريجات على الاصول ان هذه وان كان باها اصول الفقه لكنها من كتب الفروع مسألة الامام اذا نسي شيئا في صلاته او اخطأ فيه - 00:26:42

ولم يعلم مأموره ان مأمور صلاته صحيحة مثلا نسي الفاتحة الامام وسلم من وراءه صحيح شرط بصحبة الصلاة بل هي اهم شرائط الصلاة يسعد طهارة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:26:59

صلى بالناس اماما وهو جنب ناسيا جنابته فلما فطن واعاد صلاته ولم يأمر المأمورين وراءه بالاعادة هذا فيه رد قول من ذهب الى انه اذا بطلت صلاة الامام بطلت صلاة المأمور. نقول ليس هذا على الاطلاق - 00:27:20

ثم اشار رحمه الله الى مسألة اخرى ولو علم بعد فراغ امامه انه كان على غير طهارة بعد الفراغ علم المأمور ان امامه على غير طهارة فعند ابي حنيفة يعيد - 00:27:45

عند الجمهور لا يعيد وهذا هو الصحيح ما يدل عليه انه فعل عمر رضي الله عنه طيب سورة ثالثة اذا فعل الامام في صلاته فعلا او قال قولوا ما لا يسوعع عند المأمور - 00:28:00

المأمور لا يرى الجهر بالتأمين وجهر الامام بالتأمين هل يعيد المأمور الامام قنت صلاة الفجر او في غيرها من والمأمور لا يرى القنوت اذا فعل الامام فعلا لا يسوعع عند المأمور - 00:28:19

هل يعيد او لا يعيد؟ الصحيح انه لا يعيد لا يعيد الصلاة لكن اذا علم المأمور ان هذا الامام لاعب وانه يصلى على غير وضوء. يعلم ذلك يقينا لا يصلى خلفه - 00:28:48

طيب هل يترك الجماعة يتبه فان لم يتبه ليس الا هذه الجماعة صلى واعاد الصلاة حفظا اصل هذا الاجتماع اذا كان الامام راتب واذا كان غير راتب لا - 00:29:08

لا يقدم ولا يصلى بالناس ولهذا من صلاحياتولي الامر ترتيب الائمة في المساجد تنظيم شؤونهم الذي تقوم به الان وزارات الشؤون الاسلامية او ادارة الاوقاف مثلها هذا مما اذا فعل الامام فعلا لا يسوعع عند المأمور - 00:29:28

يصلى خلفه. المسائل الخلافية امرها واسع الاجتهاد فيها واسعها الابطال مما اختلف فيه العلماء وال الصحيح ان الابطال ابطال الاذار دون الكعبين انه لا يجوز فان كان الامام مسبلا ننظر هل هو راتب ولا غير راتب - 00:29:53

فان كان اماما راتبا يصلى خلفه ائمه عليه وما جاء في الحديث المروي من غير ويل لا يقبل الله صلاة مسبل. هذا من باب الوعيد مجادة السلف الصالح في الوعيد انه يبقى على عمومه لا يفسر - 00:30:16

اه اذا كان الامام غير راتب في مساجد الطرق في جماعة اخرى الاولى انك اه مع الجماعة الاخرى ليه هذا فعل فعلا الكبيرة لا يقر ولا

يؤيد عليها صليته خلفه فلا - 00:30:33

سم نعم تم صلاتك نعم الا اذا كانت البدعة مكفرة تميمة اي نعم في البدعة لكن ما تصل حد البدعة المكفرة لان التميمة هذى قد تكون من القرآن وقد تكون من غيره - 00:30:54

اذا كان اما من راتبة صلي خلفه فان علمت ان تميمته شركية انها حجاب هذا هو من الشيخ ما فيه قرآن لا تصلي خلفه. انتقلت الى البدعة المكفرة نعم قال رحمة الله وقد دلت نصوص الكتاب والسنّة واجماع سلف الامة ان ولی الامر وامام الصلاة والحاكم وامير الحرب - 00:31:25

وعامل الصدقة يطاع في مواضع الاجتهاد. وليس عليه ان يطيع اتباعه في موارد الاجتهاد. بل عليهم طاعة وترك رأيهم لرأيه فان مصلحة الجماعة والائتلاف ومفسدة الفرقة والاختلاف اعظم من اعظم من امر المسائل الجزئية. ولهذا لم يجز للحاكم ولهذا لم يجز للحاكم ان ينقض بعضهم حكما - 00:31:50

هذا مسألة جليلة في هؤلاء الخمسة من هم ولی الامر الامام الاعظم الصلاة حاكم سواء كان قاضيا او اميرا في بلد او في ناحية امير الحرب قائد الجيش عامل الصدقة - 00:32:20

الذى انا به ولی الامر عنه في جمع الزكاة هؤلاء الخمسة يطاعون في مواضع الاجتهاد وان رأى يخالف رأيك انه يطاع في مواضع الاجتهاد مسائل الاجتهادية قد دلت على هذا نصوص الكتاب والسنّة - 00:32:43

سبق طرف منها في من جهة العموم واجماع السلف عثمان رضي الله عنه صلی بالناس في الحج في مكة فاتم الصلاة في منى الرباعي اربع ركعات صلی خلفه الصحابة ومنهم ابن مسعود - 00:33:10

ومن امثالهم فقال والله لرकعتان احب الي من اربع ولكن الخلاف شر عثمان ليش اتم مع ان السنّة القصر لماذا اتم رضي الله عنه في في منى لماذا اتم رضي الله عنه - 00:33:28

لانه رضي الله عنه تزوج في مكة تزوج وتأهل فيرى انها انها تابعة لمكة ليست سفرا وهذا دليل من قال ان القصر في منى في مزدلفة وفي عرفة والجمع فيهما انه لاجل السفر - 00:34:03

القول الآخر وهو الاظهر ان القصر في هذا لاجل لهذا من كان غير متلبس بالنسك فانه يتم رجال الامن مثل اطباء غير المسافرين الخدمات الذين ما حجوا وليسوا مسافرين يتمنون الصلاة - 00:34:32

لكن الحاج ولو كان من اهل مكة الصحيح انه يقصر في منى الافضل الا يجمع وفي المزدلفة وفي عرفة يجمع ويقصر قال يطيعه في مواضع الاجتهاد وليس لهؤلاء الخمسة الامام الاعظم - 00:34:57

والحاكم وامام الصلاة وامير الحرب وعامل الصدقة ان يطيعوا غيرهم في مواضع الاجتهاد من الذي مأمور بالطاعة المتبوع التابع فمن خرج مثلا مع عامل الصدقة ورأى عامل الصدقة ان هذه - 00:35:17

بنت لبون قال ذاك لا هذى بنت ما الفرق بينهما هالشهر هذا شهر سعاة ما الفرق بين بنت الابوني وبنتي المخاض ها طيب من اللي لها سنتين؟ ومن اللي لها سنة واحدة - 00:35:37

ها ايه طيب يسمى بنت المخاض يا مناخي تعاشر اهل البل الحين راسك من غيرها وش يسمى عندهم مفرودة هي المفرودة الى سنة تسمى مفرودة. طيب وبنت اه الابون - 00:36:02

امها احملت وانتجت وفيها لben من الانتاج الثاني يا سنتي عندهم ما صارت حق اما لما عندهم لقية لكن اسمها في الشرع بنت لها سنتين تسمية الناس هذه الاشياء تسمية مخالفة للشرع مخالفة للمعنى الشرعي - 00:36:31

تظلل افهامها انها بنت مخاض ثم بنت لابون ها ثم حقة ثم جذعة الحقة هي اللقية في الشرع تبقى هي اللقية استحقت ان يطريقها الفحل وسميت لقية لانه يلقاها ليطريقها - 00:37:12

يعني لي والجذعة ثم بعدها الثنى التي تجزئ في النسك في الهدي وفي الاضحية ايش الجذعة الجذعة التي هي اصغر من من الثنى فاذا رأى من مع عامل الصدقة امير السنّة ان هذى انها بنت - 00:37:35

قال لا هذى بنت ما تختلف ما يطعن الآخر المتبوع عيتي يطعن التابع عامل الصدقة في الحرب امير الحرب ها نعم آآا امير يطعنه متبوعه تابعوا وهو المتبوع في الحرب قال امير - [00:38:02](#)

انزلوا في هذا المكان ورتبوا الكتائب على هذه الصفة حتى ان كان رأيه خطأ لا يجوز ان يخالفه ينصحونه ويعلمونه بالرأي ان قبل فالحمد لله والا القول قوله طيب هل يدخل في هذا امير السفر - [00:38:30](#)

نعم على الصحيح ليس فيها اجماع الاجماع في الخمسة الامام الاعظم الحاكم وهو القاضي مثله امير البلد وامير الحرب وهو قائد الجيش عامل الصدقة ومن بعد ها وامام الصلاة في المسجد - [00:38:47](#)

امير السفر اذا امر الناس عليهم في السفر اميرا امرنا ان يطعنونه حتى في مواضع الاجتهاد على الصحيح قال صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة في سفر فليأمرروا احدهم - [00:39:12](#)

ولو اشمعني ان يؤمروه يجتمع العناد واجد. هذا يقول بينزل قال لا مهونا بنا زين زين لا مهوب زين يضطربون ويضطربوا يتنازعون ثم تتوجل صدورهم فاذا رأى امير هذا الامر يسمع له ويطاع - [00:39:30](#)

الا ان يكون معصية بينة في مواضع الاجتهاد اشار الى مسألة ولها لم يجز او لم يجز للحكام ان ينقض بعضهم حكم بعض من الحكام هنا القضاة اذا حكم القاضي بمسألة - [00:39:55](#)

لم يجز لقاضي مثله ان ينقض حكمه متى ينقضه الحالة الاولى بعد الاختصاص حكم في هذه المسألة قاضي ديوان المظالم وفي اختصاص القضاة الموضوعي. القضاة العام او نقض حكمه من هو ارفع منه بترتيب الامام كما في تراتيب الفضلات - [00:40:12](#)
درجات الحكم الابتدائي ثم الاستئناف اللي كان يسمى التمييز ثم الاعلى هؤلاء الذين لهم ان ينقضوا ومن تحتهم ولها لم يجز للحكام ان ينقض بعضهم حكم بعض. والصواب المقطوع به صحة صلاة - [00:40:38](#)

صحة الصلاة بعضها بعض هؤلاء خلف بعض. ويروى عن ابي يوسف انه لما حج مع هارون يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وهو صاحب الامام ابي حنيفة كان رئيس القضاة في عهد - [00:40:57](#)

رشيد نعم انه لما حج مع هارون الرشيد فاحتجم الخليفة وافتاه مالك بأنه لا يتوضأ وصلى بالناس فقيل لابي يوسف اصلحت خلفه؟ قال سبحان الله امير المؤمنين يريد بذلك ان - [00:41:20](#)

ترك الصلاة خلف ولاة الامور من فعل اهل البدع. لله در ابي يوسف انه فقيه ومعاصر للامام مالك واحتل في هذه اجتهاداته جهاد ومالك يرى صحة الصلاة خلف خلف من - [00:41:41](#)

من احتجم ولم يتوضأ رأى الجمهور ومنهم ابو حنيفة وصاحب ابو يوسف ان من احتجم يجب عليه الوضوء خروج الدم وخروج الدم الفاحش عندهم ايش ما قبل الوضوء من الذي احتجم - [00:42:02](#)

هارون الرشيد صلى بالناس بغير وضوء بذلك الامام مالك هذى من مواضع الاجتهاد قيل لابي اتصلي خلفه وهو صلى بغير وضوء قال سبحان الله امير المؤمنين متعجبًا مستنكرا انه لا يصلى خلفه - [00:42:21](#)

لان عدم الصلاة خلفه في مثل هذا من مواضع البدع لا تجوز وان كان ابو حنيفة يعتقد في نفسه ان وضوءا ان الصلاة صحيحة ولا غير صحيحة غير صحيحة لعدم تحقق شرط الوضوء - [00:42:42](#)

هذا لانها موضع اجتهاد والحالات هذه هذا من فقه علماء الاسلام يراعون الخلاف يراعون الخلافة في الفاعلين ويراعون الخلافة في الاحوال كما يراعونها في الازمان مراعاة الخلاف دلالة على فقه الانسان في نفسه - [00:42:58](#)

على سعة علمه ولها قالوا من اتسع علمه قل انكاره يعرف مسائل الاجتهاد التي يراعى فيها الخلاف المسائل التي لا يراعى فيها وحديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا - [00:43:22](#)
لكم ولهم وان اخطأوا فلهم وعليهم. هذا الحديث الذي سبق في ائمة الاسلام الامور يصلون لكم فان اصابوا فلهم وان اخطأوا لكم وعليهم صلاتكم صحيحة في انفسكم وهم بتحمّل اللائم والوزر - [00:43:50](#)

نعم نص صريح نص صريح صريح في ان الامام اذا اخطأ فخطئه عليه لا على المأمور والمجتهد غايته انه واطأ بترك واجب اعتقد

انه ليس واجبا. او فعل محظوظ اعتقد انه ليس محظوظا. ولا يحل لمن يؤمن - 00:44:10

بالله واليوم الاخر ان يخالف هذا الحديث الصريح الصحيح بعد ان يبلغه وهو حجة على من يطلق من الحنفية والشافعية والحنبلية
ان الامام اذا ترك ما يعتقد المأمور وجوبه لم يصح اقتداوه - 00:44:31

هذا قول المتأخرین المالکیة من الشافعیة والحنابلة والحنفیة انه اذا فعل الامام ما لا يرى المأمور فعله لقولهم ما يعتقد المأمور
وجوبه مثل نجم فيجب عليه عندهم ان يتوضأ اذا ترك ذلك - 00:44:51

عندهم لا تصح صلاته ولا صلاة من وراءه. وال الصحيح انها تصح الصلاة لهذا الفعل لانه ترك ما يعتقد المأمور انه واجب لانه لا يراه واجبا
الامام لا يراه واجب مثلها - 00:45:16

من اكل لحم الجذور تصلي خلفه ومن اثار التعصب البغيض المذموم ويشتهر في كتب الفروع وبعض كتب الاصول من تحريم صلاة
الحنف خلف الشافعی وصلاة الشافعی خلف الحنف هذا كثير وسبب في تاريخ المسلمين فتن - 00:45:34

لكن تجاوزها الناس بهذا العلم الموروث بالادلة على قواعد السلف قواعد اهل العلم. نعم فان الاجتماع والائتلاف مما يجب رعايته
وتترك الخلاف المفضي الى الفساد. لهذا قال ابن مسعود الخلاف شر - 00:45:56

وصلی خلف عثمان اربع رکعات وابن مسعود يقارب في فقهه عثمان اخي عثمان افضل منه لانه خليفة راشد رضي الله عنهم جميعا.
نعم وقوله وعلى من مات منهم اي ونرى الصلاة على من مات من الابرار والفجار. وان كان يستثنى من هذا العموم - 00:46:17

البغاء وقطع الطريق وكذا قاتل نفسه خلافا لابي يوسف لا الشهيد خلافا لمالك والشافعی رحمهما الله على ما عرف في موضعه. لكن
الشيخ انما ساق هذا الكلام لبيان انا لا نترك الصلاة على من مات من اهل البدع - 00:46:44

والفجور لا للعموم الكلي نعم لانه قال الطحاوی ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم. نصلي على من
مات منهم مات امير عنده فجور او عنده بدعة يصلی عليه - 00:47:06

كما قلنا في السابق لانه لم يزل مسلما يجب له الطاعة كذلك الصلاة عليه اذا مات لا نهجر الصلاة عليه من الذين نص اهل العلم على
انهم لا يصلی عليهم - 00:47:31

ولم يقل لا يصلی عليهم بالكلية انما لا يصلی عليهم اهل الفضل هؤلاء الثلاثة البغاء طريق ومن ها لا وقاتل نفسه هذه الثلاثة هل هي
كفر من البغاء الخوارج الخوارج - 00:47:47

خرجوا على الجماعة اسمهم بغاة وهم بخروجهم الفعلي صاروا من اهل البغي وان كان خروجهم مبناه على اعتقاد فهذا اعتقاد بدعي
ولهذا الخوارج نوعان خوارج فعليين خرجوا بالفعل وخوارج ايش بالرأي والقول - 00:48:18

لكن طووا عليه واظمروه او يصلی عليهم اذا ماتوا ولكن لا يصلی عليهم اهل الفضل وقد ترك الصحابة الصلاة على الخوارج
صلی عليهم عامة الناس هذوا البغاء قطاع الطريق - 00:48:38

الذين يخيفون السبل لا يصلی عليهم اهل الفضل صلي عليهم من يقوم بهم الفرض الكفائي من قتل نفسه لا يصلی عليه لا يصلی عليه
أهل الفضل المنتحر انتحر اهل الفضل واهل العلم - 00:48:59

واهل المكان لا يصلون عليه يصلی عليه عامه الناس طيب اذا قدم في الجنازة جامعكم انا جامع الراجحي الجنائز فيه كثيرة ولا لا ما
ندرى هذا منتحر ولا ما منتحر - 00:49:21

باغي ولا ما باغي الاصل ايش انه مستور يصلی عليه صلي على اهل الاسلام بل قد يأتينا انسان يصلی عليه لكن في حقيقته ما يصلی
ابدا ذا وارد على كثرة ما يأتي من الجنائز - 00:49:44

انا وارد نحن ليس لنا الا الظاهر ما نزوح نفتش من علم انه لا يصل انه لا يصلی لا يصلی علي ان كان معه جنائز اخر بنيته يأتي نوع
رابع وهو مانع ايش - 00:50:01

مانع الزکاة هل يصلی عليه ولا ما يصلی عليه صحيح انه الا ان يمنعها احدى لوجوبها او يقاتل على منعها فهذا مرتد اول مرة تتساحر
الذی حکم بسحره الكاهن الذی حکم عليه بکفره لکهانته - 00:50:23

هذا لا يصلى عليه واذكر في حادث الحرم من حكم عليهم بالقتل جراء ذلك الفعل الشنيع ما صلوا صلى عليهم لم يصلى عليهم في مساجد المسلمين انما صلي عليهم في السجن ثم دفونا - [00:50:45](#)

لوحدهم لشناعة فعلهم كما ذكروا في البغة واضحة هالمسألة ذي يا اخواني اذا نصلي على الفاجر وعلى المبتدع ما لم يبلغ حد الكفر صلى عليه لانه ما زال في حكم - [00:51:04](#)

اهل الاسلام الشهيد يصلى عليه ولا ما يصلى قاتل النفس ابو يوسف يقول يصلى عليه وجمهور اهل العلم يصلى عليه الشهيد الصحيح انه لا يصلى عليه لانه ليس بحاجة الى شفاعة الشافعيين له - [00:51:26](#)

الجنازة الا خلافا لمن قال لمالك والشافعي انهم يصلى على الشهيد. لو عرف في في موضعه في كتاب الجهاد هذى مسائل هيئة النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين في اول الامر - [00:51:47](#)

انه قدمت جنازة تقدم يصلى عليها ثم وقف عليه الصلاة والسلام ثم التفت قال اعليه دين الى ديناران يا رسول الله قال صلوا على صاحبكم وش يفيد هذا - [00:52:09](#)

يفيد ترك الصلاة على من عليه دين قال ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه حزم الموقف وهذا من رأي قال هما علي يا رسول الله ليس قال ذلك بالاتفاق هذا الميت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:52:37](#)

قال عليه الصلاة والسلام اشار برأسه اي نعم. فتقدم فصلى عليه ثم انه لقي ابا قتادة عليه الصلاة والسلام قال اديت الدينارين عن الرجل؟ قال لا يا رسول ثم لقيه ثالثا قال اديتهم عنده؟ قال نعم - [00:53:07](#)

قال الان بردت عليه جلته هل في هذا دليل على ان من عليه دين لا يصلى عليه نعم في دليل ان من عليه دين لا يصلى عليه عنه دينه او يتحمل عنه - [00:53:26](#)

ولهذا نص الفقهاء والعلماء على انه اذا مات الميت من اول ما يسعى فيه سداد ديونه لتأخر النبي عليه الصلاة والسلام قالوا وهذا كان في اول الامر ثم لما اتسعت على النبي الفتوح - [00:53:49](#)

قال من مات وترك دينا ليس له سدادا فعلي ومن مات ترك مالا فلورثته صلي وسلم عليه نعم ما يصلى عليه الامام ليس كله بالكلية لا ويصلى عليه الامام ولا اهل الفضل هذا في في الامر الاول ثم نسخ - [00:54:09](#)

اذا اعلمهم بذلك لا يصلون عليه لا يصلون عليه ثم اذا كان يعلم هذا من ولده ليس يأتي به للمسجد يسبب بلبلة وفتنة ومثل هذا يستر عليه الله ابخص به الله اعلم به - [00:54:38](#)

لا حاجة الى ان يقول ذلك هل تعلم ان ابنك لا يصلى؟ لماذا تأتي به في المسجد يصلى عليه ما دام انه باق في دائرة القبلة الاسلام يصلى عليه قال رحمة الله ولكن المظهرون للإسلام قسمان اما مؤمن واما منافق فمن علم نفاقه لم تجز الصلاة عليه - [00:55:10](#)

الاستغفار له ومن لم يعلم ذلك منه صلي عليه هذى القاعدة من لم يعلم منه نقض لسلامه ولا خروج منه ولا ردة عنه يصلى عليه سواء كان صاحب بدعة بدعة - [00:55:41](#)

لم تبلغ حد الكفر او كان صاحب فسق لم يبلغ حد الجحود انه يصلى عليه والناس مكلفون صنفان اما مؤمن وان ما كافر هو الذي خلقكم فممنكم كافر ومنكم مؤمن - [00:55:54](#)

والمظهرون للايامن للإسلام نوعان مؤمن منافق والمنافق اذا علمت نفاقه لا تصلي عليه قول الله جل وعلا في اية براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - [00:56:13](#)

هذا موضع ايد القرآن فيه عمر لما عتب على النبي كيف يصلى على عبد الله ابن ابي وقد ادخله قبره كساه حلتة عليه الصلاة والسلام فنزل القرآن مؤيدا لعمر فلا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - [00:56:33](#)

اذا علمت نفاقه اذا لم تعلم نفاقه حكمه مستور الحال يصلى عليه نعم اذا علم شخص النفاق شخص لم يصل هو عليه وصلى عليه من لم يعلم نفاقه. وش الدليل - [00:56:58](#)

الدليل بعد الاذان قريب الاخوان عقبة بن ابي معيط. نعم ما يتبع في الزيادة اربع لكن في في منى اذا صلى الامام الراتب اربعة

نصلی وراءه اربعة الله اکبر الله اکبر - 00:57:18

لا الله الا الله اشهد الصلاة لا حول ولا لا حول الله اکبر الله لا الله الا الله عرفتم المسألة اللي اشار لها اخونا قبل الاذان اذا صلی الامام الراتب الفجر اربع ركعات - 00:58:25

تابعه المأمورون ها يعقب ما يتبع خلی ثنتين اذا قام خلونا نقوم لحاله يجلس ويسلم او ينتظر ويسلم معه له خيار في هذا وهذا كمن اتی رکعة خامسة تعلم انها خامسة - 01:01:19

اعلم انه لا يجوز لك ان تتبعه اجلس نسبح له ان رجع الحمد لله ما رجع تجلس التابع في الزائد فان علم انها خامسة وهو لا يعلم انه لا يجوز ان يتبع كحال العوام - 01:01:42

بعض الطلبة متابعة ما تبطل صلاته. لكن المخطي وضحت هذی طیب احنا انا ذکرت لكم قبل قلیل مسائل الابل بنت المخاض هي المفرودة وبنت الابون من لها سنتان يسمیها عوام اهل الابل الان يسمونها لقیة - 01:02:00

واللقیة في الشرع هي الحجة ولهذا ما اسمها الشرع الاقیة انما اسمها بنت او ابن امه امها حملت وحمل الابل کم هو اثنعشر شهر ثم انتجت وفيها ابن من انتاجها - 01:02:24

ما هم الابد من حملها الاول نعم مثل السکران لكن في مواضع الاجتهاد في الحج الامام في مسجد الخیف ولا في كان المصلى الظهر اربع رکعات تابعه لانک صلیت خلف الامام سواء كان اماما راتبا او امام جماعة - 01:02:53

اذا ناس يذکروا ها اذا قام الامام لخامسة في الظهر او في العصر او في العشاء تعلم انها خامسة لا تتبعه سبج له لا تقول مثل العوام اقعد اقعد قعدت لك - 01:03:28

لهذا يقولون واحد امام قام الى خامسة سبج له المأمور من وراءه سبحان الله ما رجع انا وراه عامي كانوا يقولون الله يثبتک هذا في صلاته بكلام الله لا يصح - 01:03:47

كلام الناس ما للمأمور في حال صلاته الا التسبیح ان كان من المأمورات والنساء التصویت لا ما يقول له شي اذا ان قاله يا فلان صلت الصلاة ان قدر يسجّبه الحمد لله - 01:04:19

ها يعني بالزيادة يوم زاد نبهه بقرآن في هذا الصحيح لكن مع الكراهة وارکعوا مع الراکعين يا اخوان احنا الباب ما ما مشينا نعم - 01:04:44

قال رحمه الله اذا علم شخص النفاق لم يصله عليه وصلی عليه من لم يعلم نفاقه وكان عمر رضي الله عنه لا يصلی على من لم يصلی عليه حذیفة - 01:05:16

لانه كان في غزوة تبوك قد عرف المنافقین وقد نهى الله سبحانه وصلی الله عليه وسلم عن الصلاة على المنافقین. واحبّر انه لا يغفر لهم لا يغفر لهم باستغفاره وعلل ذلك بکفرهم بالله ورسوله. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا - 01:05:31

ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله ولهذا لو استغفر لهم ما تقبل الصلاة على الميت استغفار من الحي للميت يقول المؤلف وان حذیفة عرف المنافقین في غزوة تبوك - 01:05:54

يعرفهم كلهم في غزوة تبوك حصل فيها امران في الذهاب وفي الرجوع ما الذي يعنيه ها هنا؟ ما حصل في الذهاب الى تبوك او في رجوعهم منها الرجوع انه في الذهاب - 01:06:14

نزل على رسول الله سلم فضیحة المنافقین في الاستهزاء لما قال اخشي ابن حمیر ومن معه ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارگب بطونا ولا اکذب السن ولا اجبن عند اللقاء - 01:06:30

يعرضنا بمن النبي عليه الصلاة والسلام بصحابته سمعها رجل من الصحابة لم تطب نفسه بذلك ولم يصبر قال منکرا عليه کذبت ولكنک منافق والله لاعلمن رسول الله وسلم تقدم والنبي في اول الرکض - 01:06:49

ما بلغ کعب ما بلغ عوف رسول الله الا والخبر ان السماء ينزل في فضیحته قوله جل وعلا يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحدرون - 01:07:13

ولئن سألكم ليقولون إنما كنا نخوض ولنلعب قل إبليس وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفترتم بعد إيمانكم يقول ابن عمر رضي الله عنهم والله أني لانظر اليه احد هؤلاء الذين - 01:07:30

وان الحجارة متعلقا بي أنا لا انظر الا متعلقا بلسعة ناقة النبي عليه الصلاة والسلام بالبطانة وان الحجارة لتنكب قدمه يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ولنلعب نمزح ما نقصد - 01:07:48

ما نقصد الي ولا يزيد الا ان يقول إبليس وآياته ورسوله كنتم تستهزئون الذي حصل فيه قصة حذيفة لما رجعوا من تبوك فمروا بعقبة عقبة مرور طريقهم في الجبل وكان العقبة ضيق - 01:08:05

عامة الجيش مشى مع بطن الوادي النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه مشوا مع هذا الجبل مع العقبة وكان الوقت قريبا من غروب الشمس لما فاجأ رسول الله الا واهل ركائب - 01:08:29

تقريبا سبعة عشر ثمانية عشر مائة مسلمون اقبلوا مسرعين يريدون ان يضايقوا رسول الله في العقبة يرتج عنده ناقته فيسقط فيموت يستريح منه لهم على الصلاة والسلام ومعه معاذ وحذيفة وقال لمعاذ دونك ايهم ردهم عنا - 01:08:45

معه عصا سيضرب جيه البيل رأى النبي عليه الصلاة حتى ردهم بعدها يدحموه رسول الله ويزاحموه ليسقط من العقبة اخبر عليه الصلاة والسلام حذيفة ابن اليمان باسماء هؤلاء السبعة عشر - 01:09:12

والثمانية عشر قد ذكرهم العلماء منهم ابن القيم رحمة الله في غزوة تبوك من زاد المعهد ذكرهم باسمائهم ولهذا سمي حذيفة بصاحب السر لما ذكر له النبي اسماء المنافقين هؤلاء - 01:09:28

في اعيانهم وغيرهم نشده عمر انا من سعاني لك رسول الله عمر خاف على نفسه اي المنافقين الاصغر ولا الاكبر الاكبر لان المسميين حذيفة هم المنافقون النفاق الاعتقادي الاكبر قال - 01:09:48

ائذن لي يا امير المؤمنين. اسمح لي ماني معلمك وقال ناشدتك بالله سئل بالله حديث من سئل بالله فليعطي قال لا يا امير المؤمنين ولا اخبر احدا غيرك ما يجي احد يقول اسئلتك بالله - 01:10:12

عمر رضي الله عنه من كان يرى اذا قدمت جنازة يلحظ بعينه لمن حذيفة فيصلى عليها صل. وان انصرف حذيفة وقع في الربا انه من سماهم النبي عليه الصلاة والسلام - 01:10:28

ولهذا صلي وقدمت جنائزنا اناس منافقون من لم يعلم نفاقه يصلى عليه ومن علم نفاقه بما اشتهر عنه اشتهر عنه قول او فعل ولم يثبت عنه رجوعه ومنه انه لا يصلى عليه - 01:10:50

يتربى عليها مسألة شهيرة الان يقال في زعماء وفي غيرهم اذا اتى الانسان ناقضا من نواقض الاسلام لا ينفعه ان يقول عند موته لا الله الا الله حتى يتبرأ من هذا الناقض الذي - 01:11:08

خرج به عن الاسلام وارتد به عنه هذا هو الاصل والا المنافقون يقول لا الله الا الله تنفعهم عند الله ما تنفعهم مع وجود الناقض وهو النفاق نعم فمن كان مؤمنا بالله ورسوله - 01:11:23

لم ينه عن الصلاة عليه ولو كان له من الذنوب الاعتقادية البدعية او العملية الفجورية ما له؟ ما لم يصل اعتقاد البدع الى الكفر بدعة المكفرة نعم بل قد امره الله تعالى بالاستغفار للمؤمنين فقال تعالى - 01:11:41

فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فامرها سبحانه بالتوحيد والاستغفار لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات التوحيد اصل الدين والاستغفار له وللمؤمنين كماله. فالدعاء لهم بالمغفرة والرحمة وسائر الخيرات. اما - 01:12:02

فواجب واما مستحب. وهو على نوعين. اما واجب واما مستحب. متى يكون الدعاء للمؤمنين واجب ما في صلاة الجنازة لمن كان من اهل فرض عينها هذا واجب واما مستحب فمن كان من اهلي - 01:12:29

كان من اهل فرض الكفاية فهي عليه في واجب ومن كان من سواه هذا مستحب هذا الدعاء للمسلمين سواء كانوا عامه العموم او مخصوصا في هذا المعين الذي تصلى عليه - 01:12:47

نعم وهو على نوعين عام وخاص. اما العام فظاهر كما في هذه الاية. واما الدعاء الخاص فالصلاة على فما من مؤمن يموت الا وقد امر

المؤمنون ان يصلوا عليه صلاة الجنائزه . وهم مأمورون في صلاتهم عليه - [01:13:03](#)

ان يدعوا له كما روى ابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو داود وابن ماجة من غير تاء بهاء اي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على - [01:13:24](#)

فاخلصوا له الدعاء . قال الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هذا دعاء عام للمؤمنين قالوا وهو واجب في حق النبي مستحب في حق من بعده - [01:13:48](#)

اللهم صلي وسلم عليه والدعاء الخاص كما ذكر في الصلاة على الجنائز انها فرض كفاية كما ان تغسله وتشييعه ودفنه فرط الكفاية قال صاحب الزاد الحجاوي غسل غسل الميت تكفينه - [01:14:07](#)

والصلاه عليه وتجهيزه وتشييعه فرض كفاية وفرض على الكفاية قال النبي عليه الصلاه والسلام في الحديث اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء معناه ادع له دعاء خالصا من قلوبكم - [01:14:29](#)

وهذا الامر بين الوجوب والاستحباب ولهذا يقول له الدعاء الخالص مهوب لانك تدعوه من دون الله له دعوه خالصة اي من قلبك له تدعوه الله له تأتي مسألة الان ما يشتهر في المكاتبات وفي الرسائل وفي الواتساب وفي غيره - [01:14:50](#)

ولكم خالص الشكر هل هذا فيها ملاحظة ومؤاخذة ها خالص الشكر مقابله وشو الشكر غير الخالص يكون غير الخالص فخالص الشكر هذا من المدح والثناء لان هذا الشكر ما هو بعبادة منك لهذا المشكور - [01:15:19](#)

لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الله من لا يشوبه شائبة الغرض ان الاغراض او لمصلحة او امر دني - [01:15:51](#)

لان الذي لله هو خالص العبادة قولي لله اما شكر الناس وتحييهم يجب ان تكون على الوجه الكامل هذا الاكمال ان تكون على وجه الكامل . فليس هذا من قبيل الشرك كما قد يشتهر عند بعض الناس - [01:16:09](#)

وشهود الجنائزه فيه فضيله كلما كثر العدد ممن يشهدها من المؤمنين فضيله لمن يصلى عليه روى مسلم في صحيحه من طريق كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهم انه مات ابن له - [01:16:29](#)

ما تعرفها بعيد عن مكة ما شاء الله هذا طريق المدينة هذا مثل الياقوت لما قال عنيزه ماء بين البصرة والله توصيف لأحديد عن مكة مئة وستين كيلا - [01:16:49](#)

هو حد الحرة مع الساحل فيها الوادي الافيج وادي حديد مر به النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع وقال اي واد هذا؟ قالوا هذا وادي قدید يا رسول الله - [01:17:17](#)

قال لك اني انظر الى صالح وهود وشعيب عليهم السلام على اجمل حمر يؤمون هذا البيت خطمهما الليف اللهم صلي وسلم عليه انباء الله عظيمون لحرم الله يحجون له صلى آآمات ابن عباس - [01:17:34](#)

جهز البلوغ بقدید لمواله قریب انظر يا کریب وان اجتمع اربعون فاذنی قال فلما اجتمع اربعون اذنته اي اعلمنته قال فخرج فکبر عليه اربع فسألته لما رحمك الله صنعت ذلك - [01:18:04](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم عليه اربعون لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه في لفظ ما من مسلم يموت فيقوم عليه مئة لا يشركون بالله شيئا - [01:18:26](#)

الا شفعهم الله فيه؟ قبل الله شفاعتهم وهو دعاؤهم لهذا الميت فان بعد التكبيرة الثالثة دعاء لمن دعاء من المصلي الحي في هذا الميت الذي يصلون عليه وهذا قال عليه الصلاه والسلام - [01:18:43](#)

اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء اخلصوا له الدعاء يعني ادع له باخلاص وحضور قلب وتشفق ان الله جل وعلا يجيب دعوتك سؤالك ابانهم حذيفة رضي الله عنه الاسانيد التي رویت عن حذيفة - [01:19:01](#)

خالص التحية نوعية التحية التي هي السلام والدعاء للمسلم عليه نعم ادعوا له انت مخلص في سلامك وفي دعائك واذا كان التحية

ادعاء فهذه لا تكون الا لله جل وعلا - 01:19:33

سم اذا جاتك رسالة جاتك رسالة فيها الدعا بالمغفرة ان امنت فخير وان سكت ما عليك بأس الامر واسع يا اخي ها الا اذا كتب لك مسلما اجيبيه عليكم السلام مما شفاهة او كتابة - 01:19:56

والاكم كتابة سلم عليك لان رد السلام واجب سم الذي لا يصلى عليه شهيد المعركة في جهاد الكفار جهاد الكفار او صولتي المعذبين على اهل الاسلام لا يصلى عليه لانه ليس بحاجة الى - 01:20:30

لا شفاعة. اما شهيد اه الغرق شهيد البطن ابو شهيد اه الهدم شهيد الحرق شهيد اكل السباع شهداء التسع اللي جاءت فيها مجموعة الاحاديث. غير المجاهد في سبيل الله فهو لاء يصلى عليهم - 01:20:56

ولهم فضل واجر الشهيد ولا يدركون رتبة شهيد المعركة ولهذا لم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم على شهداء احد على شهداء المسلمين وما جاء انه يخرج اليهم فيكبر عليهم تسعوا هذا من باب الدعاء لهم - 01:21:15

ليست هي صلاة الجنائز المعروفة طيب اذا اذا غسلوا وصلوا عليهم الحمد لله الامر واسع امر واسع في هذا سم ها سرا سرا خلوه يعيid صلاته الذي قال سلفا سره - 01:21:31

لكن لو قال انصتوا فاستمعوا له وانصتوا من قراءة الاية امر له بالسکوت والجهر في السرية خلاف السنة لو جهر في العصر خلاف السنة لكن اذا كان دائما يجهر فعله بدعة - 01:22:07

كما انه لو اصر في جهرية هذا خلاف السنة واذا كان دائما في الجهرية يسر فعله بدعة ها لا اللي من اسماء الله اسم مزدوج النافع الضار النافع الضار مزدوجين نعم هذى من الاسماء المزدوجة - 01:22:26

القابض المعطي الله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الطحاوي رحمة الله تعالى ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا - 01:22:52

قال الشارح رحمة الله. نعم. يريد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله نبي نسألكم عن زودتها ولا ما جودتها من هي بنت اه المخاض - 01:23:18

ها سنة هي المسمى الان مفرودة سميت مفرودة لانها انفردت عن امها وردت عن امها وبنت اللبون لها سنتين يسمىها العوام الان بايش تسميتها باللقيمة غلط ان اللقيمة في السلاح الفقهي العلمي هي من لقيت - 01:23:39

معلقة الفحل واظريها هي الحقة استحق الطرق الفحل يقول رحمة الله ولا ننزل احدا منهم اي من اهلي القبلة جنة ولا نارا هذه مسألة الشهادة للمعین في الجنة او بالنار - 01:24:08

نعم قال الشارح رحمة الله يريد انا لا نقول عن احد معين من اهلي القبلة انه من اهل الجنة او من اهل النار الا من اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة كالعشرة رضي الله عنهم. نعم. وان كنا نقول للقبلة - 01:24:31

اذا اطلق اهل القبلة ما المراد بهم من اهل القبلة المصلون لانهم يستقبلون قبلة الصلاة الاسلام شعاره الصلاة ولهذا الذي ما يصلى ليس بسلام وين ايش وان قال لا الله الا الله مليار مرة - 01:24:52

مصطلح اهل القبلة مأخوذ من هذا ومن حديث انس رضي الله عنه المخرج في صحيح البخاري من استقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم في رواية فهو المؤمن له ما لنا وعليه ما علينا - 01:25:19

في قوله رحمة الله قول ابي جعفر الطحاوي ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا. منهم اي من اهل القبلة لا نحكم عليه بعينه بانه في الجنة ولا بعينه بانه في النار - 01:25:42

الا من شهد له النص الشريف بذلك ليه لان هذا علم غيب لا نعلم بباطن ما عنده او سرائره وعلم البواطن والسرائر الى من؟ الى الله قد تراه مصليا مظهرا الاسلام والايمان - 01:25:59

لكن قلبه الله اعلم به المنافقين ولهذا اصل الحكم على الناس اننا لا نحكم عليهم بمجرد الظواهر الا فيما يتعلق بالتعامل معهم التعامل معهم في الدنيا على ما يظهر منه - 01:26:23

من جهة البيع والشراء والنكاح والذبح وامثال ذلك على ما يظهر ولهذا قال امير المؤمنين في حديث سفيان الثوري الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر واما بواطنهم وسرائرهم فنكلها الى الله جل وعلا - [01:26:42](#)

مثل من شهد لهم النص الشريف بأنهم في الجنة كالعشرة المبشرون بالجنة من هم العشرة الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعليها وطلحة ابن عبيدة الله سعد ابن ابي وقاص - [01:27:03](#)

وابو عبيدة السؤال مخصوص السؤال مخصوص اللي بيجاوب يعطينا عمرة. نسأله ها والزبير بن العوام سعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفيل هذى تسعه يا اخوان واحد ها يلا عدهم من جديد نشوف - [01:27:25](#)

نعم ابو علي ابو عبيدة ابو سعيد ابن زيد الحين ها يصيرون ستة بعد والزبير وعبد الرحمن بن عوف هؤلاء العشرة وانه مما يؤسف له اشد الاسف ان من ابناء المسلمين - [01:27:54](#)

من يعرفون اللاعبين بانديتهم ومنتخباتهم والمغنين والممثلين والماجنيين ولا يعرفون اعيان هؤلاء العشرة او اسماء امهات المؤمنين هذى من الالايا في تعليمهم وتنشئتهم من لا يأبه بهم يعرفون من سيرهم - [01:28:29](#)

الشيبة الكبير ومن ابه بهم يرفع الشأن بشأنهم حتى اسمائهم ما يعرفونه هذى من الالايا والشكوى الى الله نعم قال رحمة الله تعالى العشرة رضي الله عنهم وان كان نقول انه لابد ان يدخل النار من اهل الكبائر من يشاء الله ادخله النار. ثم - [01:29:01](#)

يخرج منها بشفاعة الشافعيين. ولكننا نقف في الشخص المعين فلا نشهد له بجنة ولا نار الا عن لان حقيقته لان حقيقة باطنها وما مات عليه لا نحيط به لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. وللسلف في الشهادة ثلاثا اشار الى مسألة اخرى تتعلق باهل الكبائر - [01:29:30](#)

من اهل القبلة من الموحدين هي مسألة سبق ان قررناها بمعنى الوعيد المجمل ما الوعيد المجمل ان من اهل الكبائر المتوعدين على ذنبهم بالنار كالزناد وشراب الخمر والسارقين وابنائهم لابد ان - [01:30:00](#)

يدخل منهم النار احد من هو بعينه؟ الله اعلم تحقيق تحقق الوعيد المجمل لكن ان دخل هؤلاء هل يخليون لا يخليون كما سبق في قول الطحاوي واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخليون - [01:30:22](#)

اذا ماتوا وهم موحدون وغير تائبين هذا المناط لا يخص اهل القبلة فقط اعني بالشهادة المعين بأنه في الجنة او في النار بل لكل معين من اهل القبلة ومن غيرهم - [01:30:43](#)

حتى الكفار لا نقطع باعيانهم بأنهم في النار بعين فلان بن فلان الكافر جنس الكفار في النار جنس المشركين في النار جيش المنافقين في الدرك الاسفل من النار عندما نطبق بذلك الدالة - [01:31:04](#)

لكن المعين الكافر لا نقطع له بأنه في النار نعامله في الدنيا على انه كافر لا نصلي عليه لا ندعوا له سندفنه مع المسلمين لا نورث ابناءه ووراث المسلمين منه - [01:31:22](#)

لكن نقطع بعينه بأنه في النار ليس ذلك علينا لاننا لم نعلم بواطنهم لماذا ختم لهم به هذا هو الاصل والمناط في هذا واحد وهو عدم علمنا بما ختم لهم به - [01:31:39](#)

قال ولكن نرجو للمحسن اي من اهل القبلة ونخشى على المسيء هذا اصل اهل الاسلام وعليه فتاوى اهل العلم قديما وحديثا لكن قد يقلفهم الانسان لهذه المسألة فيقول الكفار نشهد باعيانهم في انه في النار - [01:31:57](#)

من اين لك ذلك منهم من اشتبه عليه ما جاء في الحديث اذا مررت بقبر مشرك فاشهدوا فبشيروه بالنار رواه ابو داود وغيره هذا الحديث كما في اشيه اذا مررت بقبور المشركين - [01:32:19](#)

في رواية في قبور الكهف فبشيروه بالنار من حيث العموم من حيث الاجمال لا من حيث التعيين لماذا؟ لان مناط عدم التعيين في اهل القبلة هو مناط عدم التعيين في - [01:32:38](#)

لغير اهل القبلة ولهذا القول الصحيح ان المعين لا نشهد له بالجنة ولا بالنار الا من شهد له النص الشريف بذلك وفي القرآن شهد الله بان عين فرعون اين وابا لهب - [01:32:54](#)

واروى بنت حرب ام جميل حمالة الحطب في النار وشهد النص الشريف القرآن بان اسيا بنت مزاحم ابو مريم بنت عمران عليهما السلام في الجنة بالقرآن وفي الاحاديث شهد النبي صلى الله عليه وسلم العشرة انه بالجنة - 01:33:18

ولعكاشة بن ممحض الاسدي انه في الجنة ولبلال اما سمع النبي خشخة قدميه ونعليه في الجنة ولغيرهم من جاء بهم النص الشريف بذلك وشهد بعيني امية بن خلف بأنه في النار - 01:33:48

كما في ابي جهل ايضا واهل القليب بدر شيبة وعتبة ابناء ربيعة وامثالهم جاء امية بن خلف للنبي عليه الصلوة والسلام وهو جالس عند الكعبة مطاطئ رأسه وقال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه - 01:34:14

وبيد امية بن خلف عظم قد يبس. قد ارم قال اتزعمن ان الله يعید هذا العظم لحما يوم القيمة ثم فك العظم بيده وذره في وجه النبي احتقارا وتقربيا بالبعث - 01:34:38

قال صلى الله عليه وسلم ای ازعم ذلك وسیدخلک الله النار هذا الشهاد المعین لان الرسول منین یحیی هذا من وحی یوحیه الله اليه هذا هو القول الصحيح في - 01:34:54

الشهادة للمعین بالجنة والنار لا نشهد بمعین بعینه بفلان ابن فلان بعینه الا من شهد له النص الشريف بذلك بالمجمل المؤمنون في الجنة سواء من اتباع نبینا او من اتباع الانبیاء عليه الصلوة عليهم الصلوة والسلام قبله - 01:35:08

والكافرون في النار هذا ما هو بمعینون هذولا مجملون نعم السلف في الشهادة بالجنة ثلاثة اقوال. اليقین للسلف يعني للسلف الصالح بالعهدية للسلف الصالح. نعم احدها الا يشهد لاحد الا للانبیاء. وهذا ينقل عن محمد بن الحنفیة والاوzaعی. هذه المسألة الخلاف فيها خلاف - 01:35:27

اجتهادي. وان كانت مسألة متعلقة بالعقيدة الخلاف فيها خلاف ایش اجتهاد ومحمد بن حنفیة محمد بن علي بن ابی طالب من الحنفیة امه من بنی حنیفة ایام الردة ومن الفقهاء والعلماء - 01:35:53

اخ للحسن والحسین غير شقيق والاوzaعی ابو عمرو الرحمن ابن عمرو الاوzaعی لا يشهد باعیانهم في الجنة الا للانبیاء عليهم الصلوة والسلام هذا القول حق لكنه مرجوح ای قاصر القول الثاني - 01:36:17

والثاني انه يشهد بالجنة لكل مؤمن جاء فيه النص وهذا قول كثیر من العلماء واهل الحديث نعم القول الثاني كل مؤمن بأنه في الجنة قال به كثیر لكنه قول مرجوح - 01:36:37

قول مرجوح نعم المؤمنون مآلهم الى الجنة الى الجنة لكن لا يشهد باعیانهم بانهم في الجنة ان هذا فيه على الله عز وجل وفيه الحكم على انهم لا يدخلون النار - 01:36:56

قد يدخل المؤمن النار بسبب جرائمه وذنبه الثالث احسن الله اليك يقول لكل مؤمن جاء فيه النص ای نعم ان من شهد من شهد القول الثاني من شهد به النص بأنه في الجنة كما سبق في القول الصحيح - 01:37:17

نعم والثالث انه يشهد بالجنة لهؤلاء ولمن شهد له المؤمنون كما في الصحيحين انه من جنائزه فاثنوا عليها خيرا. فاثنوا عليها بخير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ومر باخرى - 01:37:36

ساتي عليها بشر. فقال وجبت. وفي رواية كرر وجبت ثلاث مرات. فقال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اثنيتكم عليه خيرا - 01:37:57

وجبت له الجنة وهذا اثنيتكم عليه شرا وجبت له النار. انت شهداء الله في الارض وقال صلى الله عليه وسلم توشكون ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا بم يا رسول الله؟ قال - 01:38:17

ثنائي الحسن والثناه السيء. فاخبر ان ذلك مما يعلم به اهل الجنة واهل النار. القول الثالث للسلف انه يشهد المعین بالجنة والنار لمن جاء به النص ويزاد عليه ومن شهد له المؤمنون بأنه في الجنة شهد له - 01:38:39

من شهد له المؤمن بأنه في النار شهد له وهذا من فقهی الشارع فانه رتب الاقوال من این من الاضيق الى الواسع القول الاول خاص بالانبیاء والقول الثاني وهو قول عامة - 01:39:02

ال الحديث اكثرا السلف لا يشهد له بالجنة بعينه او للنار بعينه الا من شهد له النص
ويزاد عليه من شهد له المؤمنون - 01:39:20

فدل اصحاب هذا القول بدللين ذكرهما الاول حديث انس المخرج في الصحيحين انه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فائنى
عليها الصحابة خيرا اثنا عشر على صاحبها قال وجبت ومر بجنازة اخرى - 01:39:33

اثنى عشر عليها شرا فقال وجبت قالوا ما وجبت يا رسول الله؟ قال هذه اثنتي عشر عليها خيرا فوجبت لها الجنة وهذه اثنتي عشر عليها شرا
فوجبت لها النار كدمت ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار - 01:39:57

انتم شهداء الله في الارض فهنا لماذا قطع؟ هل هو ثناء الصحابة ولا بأخبار النبي عليه الصلاة والسلام انها في الجنة لأخبار النبي لا
بمدح الصحابة وثنائهم ولا بمذمة الصحابة لتلك الجنازة - 01:40:14

وذكر الشر لها انما علمنا ان هذه في الجنة وهذه في النار من النص النبوى في قوله انتم شهداء الله في ارضه هذى من باب التغليب لا
من باب القطع - 01:40:37

والتيقين ولهذا ائمة الاسلام الكبار كالائمة الاربعة وعلماؤه المحققون والمجددون النووي شيخ الاسلام ابن حجر ابن القيم الشیخ
محمد بن عبد الوهاب شیخنا الشیخ ابن باز رحمهم الله ما نقطع بانهم باعیانهم في الجنة - 01:40:52

لكن نرجو لهم ونعلمهم على الله الرجاء لماذا؟ لانه ليس عندنا دليل والحديث الاخر الحديث الذي رواه ابن ماجة وهو حديث
ابي بكر ابن ابي زهير الثقفي عن ابيه - 01:41:23

آآ ان النبي صلی الله علیه وسلم قال توشكون ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا بم يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء
السيء توشكون ولم يقل تقطعون - 01:41:37

وتوقنون وتوشكون يعني تقاربون من افعال المقاربة ليس في هذا دليل على ان من اثنى عشر عليه المؤمنون انه يقطع له نعم يظن به خيرا
ويحسن به الظن لكن لا يقطع لاحد الا من جاء به النص الشريف بذلك - 01:41:49

سواء من اهل القبلة او من غير اهل القبلة لان المناطة في هذا واحد فان القطع بالجنة او بالنار ناشئ على اتفاق الظاهر مع الباطن
واهل الدنيا ما عندهم الا الظواهر - 01:42:10

اما البواطن فيعلمها معالم السرائر سبحانه وتعالى تأتي مسألة اخرى متعلقة بها وهو الحكم على فلان بأنه شهيد هذى فرع من هذه
والقطع بان فلان شهيد مطعم بایش لانه في الجنة - 01:42:29

لان الشهداء الى الجنة هذا قول اكثرا اهل العلم وهو الصحيح وعليه ترجم الامام البخاري رحمه الله بابا في كتابه الصحيح. باب هل
يقال فلان شهيد اتى بالترجمة على جهة الاستفهام لوجود الخلاف فيها - 01:42:55

ومن اهل العلم من قال يقال انه شهيد على ما يعلم منه لكن لا يلزم من ذلك انه في الجنة بعينه لان من الشهداء من يعذب اما بدينه
او بحق غيره من الادميين عليه - 01:43:19

ولهذا الشهيد يعلق بين السماء والارض حتى يوفى عنه ماذا عنده دينه. والقول الاول هو القول الاصوب والاظهر. لا يقطع بانه شهيد
لكن يرجى له وما جاء من الاحاديث هذا فيه - 01:43:35

الخبر العام غير المعين المبطن شهيد والغريق شهيد والهدم الميت بالهدم شهيد والحريق شهيد وهكذا. هذا من باب الخبر لغير
المعينين نقف عند هذا الموضع ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 01:43:50

هذى متصلة لكن نرجئها في الدرس القادم خلها في الدرس القادم على الله واصحابه اجمعين - 01:44:13